

رسالة الشيخ الفضالي في إعراب لا إله إلا الله
تأليف الشيخ سيف الدين بن عطاء الله أبو الفتوح الوفائي الفضالي (ت ١٠٢٠ هـ)

الدكتور عبد الناصر طه مزهر*

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين وآخرين محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم
بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فبعد أن وقعت عيني على ذلك المخطوط الموسوم بـ (رسالة الفضالي في إعراب لا إله إلا الله) استهوتني عملية تحقيقه؛ لكونه يتعلق بكلمة التوحيد فقد جاء بالحديث الشريف عن أنس-رضي الله عنه- أنه قال: قال رسول الله ﷺ: [يخرج من النار مَنْ قال: لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير، ويخرج من النار مَنْ قال: لا إله إلا الله وفي قلبه وزن رة من خير]^(١)؛ ولكون تلك الكلمة أي:- لا إله إلا الله - هي الشطر الأول من الركن الأول من أركان الإسلام الخمسة، لذا وودت أن أخرج ذلك المخطوط إلى النور؛ كي يطلع عليه المتخصصون بعلوم اللغة العربية؛ ولأنه يحتوي على إعراب (لا إله إلا الله) والآراء التي قيلت في ذلك، وقد حصلت على ذلك المخطوط من المكتبة الأزهرية عن طريق الإنترنت، وكان عملي على النحو الآتي:

قسّمت بحثي هذا على قسمين بعد هذه المقدمة

القسم الأول: القسم الدراسي: ويشمل مبحثين:

المبحث الأول: حياة المؤلف.

المبحث الثاني: وصف المخطوط ومنهجي في التحقيق.

القسم الثاني: الكتاب المحقق.

قائمة المصادر والمراجع.

وبعد ذلك الجهد المتواضع أمام عظمة - لا إله إلا الله- أسأل الله أن يجعل عملي هذا في ميزان

حسناتي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

والحمد لله أولاً وأخيراً..

القسم الأول: الدراسة

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: المؤلف

المبحث الثاني: وصف المخطوط ومنهجي في التحقيق

المبحث الأول

المؤلف

أولاً: اسمه ونسبته ولقبه:

هو الشيخ سيف الدين بن عطاء الله ، أبو الفتوح الوفائي الفضالي، المقرئ الشافعي البصير^(٢).

ثانياً: علمه:

كان شيخ القراء بمصر في عصره^(٣)، قال بعض الفضلاء في حقه: (فاضل، جنى فواكه جنيه من علوم القرآن، وتقدم في علومه على الأقران)^(٤).
ثالثاً: شيوخه:

قرأ الشيخ الفضالي بالروايات على الشيوخين الإمامين؛ شحادة اليميني، وأحمد بن عبد الحق، وبهما تخرج^(٥).
رابعاً: تلاميذه:

أخذ عنه جمع من أكابر الشيوخ منهم: الشيخ سلطان المزاحي، ومحمد بن علاء الدين البابلي^(٦).
خامساً: تصانيفه:

- للشيخ الفضالي - رحمه الله - مؤلفات مفيدة نافعة منها:
- ١- الجواهر المضيئة على المقدمة الجزرية في القراءات^(٧)، ورسائل كثيرة في القراءات^(٨).
 - ٢- الحواشي المحكمة على الفاظ المقدمة الأجرومية في النحو^(٩).
 - ٣- اللؤلؤ المكنون في جمع الأوجه من سورة الكوثر إلى قوله سبحانه وتعالى: (وأولئك هم المفلحون)^(١٠).
- سادساً: ولادته ووفاته:

لم تشر كتب التراجم إلى سنة أو مكان ولادته، بل اكتفت بذكر تأريخ وفاته، فكان - رحمه الله تعالى - قد توفي في مصر يوم الاثنين ١٨ جمادى الأولى سنة ١٠٢٠هـ^(١١).

المبحث الثاني

وصف المخطوط ومنهجي في التحقيق:
أولاً: وصف المخطوط:

يوجد هذا المخطوط في المكتبة الأزهرية تحت رقم (٣١٦٣٣٩)، وهو نسخة وحيدة، ويتألف من أربع عشرة ورقة أي: ثمان وعشرين صفحة، وفي كل صفحة أحد عشر سطراً، ويتألف كل سطر من أربع إلى سبع كلمات، وقد كتبت بالمدادين الأحمر، والأسود فما كتب بالأحمر فبعض الكلمات وباقي الشرح كتب بالمداد الأسود، ومن الجدير بالذكر أن المخطوط غير مرقم ولكن الناسخ قد جعل التعقيبية ميزة واضحة في المخطوط حتى يسهل على القارئ معرفة الصفحات، كتب عليها في الصفحة الأولى اسمها ومؤلفها.
ثانياً: منهجي في التحقيق:

من المعروف أن الغاية المرجوة من عملية التحقيق هي إظهار النص سليماً من عيب قد يطرأ على المخطوط، إذ يمكن للمحقق أن يخرج الكتاب على أقرب صورة من النسخة التي ألفها صاحب الكتاب، ولما كان مثل هكذا عمل يتطلب جهداً وصبراً وعملاً متواصلاً، كون عملية التحقيق دقيقة جداً ومتعبة، وقد التزمت عدداً من القواعد والأسس؛ وذلك رغبة مني في إظهار المخطوط على النحو الذي أراده الشيخ سيف الدين الفضالي - رحمه الله تعالى - ويمكن وصف منهجي في التحقيق بما يأتي:

- ١- الخطوة الأولى في هذا العمل هي نسخ المخطوط على أوراق وبقلم الرصاص، وقد راعيت في عملية النسخ قواعد الرسم المعروفة وقد نبّهت على ما فيها من مخالفات لتلك القواعد علماً أنها لم تؤثر في النص منها على سبيل المثال:

اه=انتهى،

ح=حينئذ،

وقد نبّهت عليها في الهامش كل في موضعه.

- ٢- خرّجت الآيات القرآنية وحصرتها بين قوسين مزهرين ﴿ 》 .
- ٣- ترجمت للأعلام المذكورين، وخرّجت معظم أقوال العلماء من مفسرين، ونحاة وغيرهم من كتبهم إن وجدت لهم مؤلفات، وإن لم أجدّها في مؤلفاتهم اكتفيت بذكر مؤلف انفراداً بإيراد المسألة.
- ٤- حافظت على بداية المخطوط ونهايته ووضعت خطأ مائلاً لنهاية كل صفحة من صفحاته، ورمزت لوجه الورقة (أ) ولظهرها (ب) ووضعتها بعد نهاية السطر الذي يقع نهاية الصفحة.
- ٥- إن عملية التحقيق قامت على أساس إظهار نص وإضافته إلى مكتبة اللغة العربية.



أما بعد

الصفحة الأولى من المخطوط بعد صفحة العنوان

٨

هذه رسالة الشيخ الفضالي^(١٢).
 في إعراب لا إله إلا الله، على
 التمام والكمال، والحمد لله على
 كلِّ حال، وصلى الله على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم. /١١/
 هذه رسالة الشيخ الفضالي في إعراب لا إله إلا الله.

الحمدُ لله الذي جعل كلمة التوحيد علامة على الإيمان، والصلاة والسلام على (١٣) سيّد كلِّ إنسان وعلى آله وأصحابه وذريته ذوي الإحسان. /١٢/

أما بعد:

فأقول: قد اضطربت أقوال المعربين للكلمة المشرفة وهي: (لا إله إلا الله) (١٤). فقال الجمهور: لا نافية للجنس، وإله اسمها وخبرها محذوف، التقدير ممكن. وإلا أداة استثناء (١٥).

والله بدل من الضمير المستتر في الخبر فهو مرفوع، والمعنى (١٦)؛ لا إله ممكن هو إلا الله (١٧). فإن قلت: قد أفاد هذا الإعراب نفي إمكان الألوهة ما عدا الله تعالى (١٨) /٢ب/، ولم يفد أنّ الله موجود؛ إذ التقدير: لا إله ممكن إلا الله، فهو ممكن ولا يلزم من ذلك أنه موجود. قلت: المقصود بالكلمة المشرفة نفي إمكان ما عدا الله، لا إفادة أنه تعالى (١٩) موجود (٢٠)؛ إذ لم يناع أحد في وجوده تعالى. وبهذا يُعلم أنّ تقدير ممكن أولى (٢١) من تقدير موجود؛ لأنه عليه لا يستفاد نفي إمكان غير الله تعالى (٢٢)؛ لأنّ المعنى (٢٣) حينئذ (٢٤): (لا إله إلا الله).

ولا يلزم من /٣ب/ عدم وجوده عدم إمكانه الذي هو المقصود. ويصح أنّ يكون اللفظ الشريف منصوباً على (٢٥) الاستثناء (٢٦)، والأرجح أنّ يكون استثناءً (٢٧). متصلاً؛ لأنّ المستثنى منه لفظ (إله) ومعناه: المعبود بحق، وهو عام يشمل المستثنى وغيره، وإن كان وجود غيره مستحيلاً والمعنى حينئذ (٢٨): لا معبود بحق في الواقع إلا الله تعالى (٢٩). وأورد على جعله متصلاً في الاستثناء (٣٠) /٣ب/ أنّ الاتصال يلزم عليه أنّ يكون المستثنى منه جنساً؛ لقولهم في ضابط الاستثناء (٣١) المتصل أن يكون المستثنى من جنس المستثنى منه، والجنسية هنا مستحيلة؛ لاقتضائها التركيب في الإله؛ لأنّ كلّ شيء له جنس كان مركباً من جنسه وشيء آخر. والتركيب على (٣٢) الله محال، مثلاً لإنسان له جنس وهو حيوان فهو مركب منه ومن شيء آخر وهو ناطق.

وأجيب بإمكانه إنّما يلزم لو أريد بالجنس الجنس /٤أ/ المنطقي كما مثل، وليس مراداً بل المراد الجنس اللغوي، وهو مطلق مفهوم كلي.

ولا شك أنّ إله بمعنى المعبود بحق كذلك.

وأورد أيضاً أنه (٣٣) يجب أنّ ينوي المستثنى خروج المستثنى (٣٤) من المستثنى (٣٥) منه وإلا ناقض آخر الكلام أوله، مثلاً لو قيل: إنّ النفي متوجه على جميع أفراد الإله حتى (٣٦) المستثنى (٣٧) كان الكلام باعتبار أوله مقتضياً لنفي المستثنى، وقد /٤ب/ أثبت في آخره ولا شك أنه تناقض، وإن لم يدخل المستثنى في المستثنى منه فلا يكون متصلاً؛ لأنّ اتصال الاستثناء (٣٨) فرع عن دخول المستثنى في المستثنى منه وهو هنا غير داخل، كيف يحكم بأنه متصل؟

وأجيب: بأن المنصوص عليه أنّ المستثنى منه عام مخصوص وهو ما كان العموم فيه مراداً تناوياً لا حكماً، أي أنّ اللفظ باق على عمومته وشموله للمستثنى (٣٩)، والحكم منصب /٥أ/ على غير المستثنى (٤٠)، فالمعنى هنا انتفت الإلوهية عن غير هذا الفرد (٤١) من هذا المفهوم الكلي. فباعتبار كون اللفظ شاملاً للمستثنى (٤٢)، وغيره كان الاستثناء (٤٣) متصلاً، وباعتبار كون الحكم منصّباً على غير المستثنى (٤٤) لم يناقض آخر الكلام أوله.

ومعنى كون المستثنى (٤٥) خارجاً من المستثنى (٤٦) منه باعتبار الحكم ملاحظة خروجه أولاً قبل الحكم على المستثنى منه /٥ب/، ولا يصير لفظ المستثنى منه بهذه الملاحظة غير شامل للمستثنى حتى يكون الاستثناء (٤٧) منقطعاً، ولا يناقض آخر الكلام أوله، إلا إذا كان الحكم على جميع أفراد المستثنى منه، ثم يخرج المستثنى (٤٨) عن هذا الحكم.

فإن قلت: يرد على قولهم: إنّ المستثنى خارج من المستثنى منه حكماً، قولهم: إنّ (لا إله إلا الله) من عموم السلب؛ لأنها لا تكون في عموم السلب /٦أ/ أي شمول النفي إلا إذا كان المستثنى محكوماً عليه بالنفي لأجل أنّ يكون السلب عاماً.

قلت: مراد من قال بعموم السلب فيها عمومته وشموله لغير المستثنى، أي: أنّ النفي شامل لكل فرد (٤٩) غير المستثنى (٥٠). أو يقال في الجواب: أنّها من عموم السلب لولا الاستثناء (٥١) هذا. وقال بعضهم: إنّها من سلب العموم ونفي الشمول ومراده أنّ السلب انتقض بالأ، أي: بغد /٦ب/ إنّ كان النفي عاماً سلبته إلا، وليس مراده سلب العموم المصطلح عليه؛ لأنه لا يصح هنا.

تنبيهات

الأول: الإمكان؛ يطلق على (٥٢) عدم الامتناع وهو المراد هنا، فمعنى الله ممكن غير ممتنع وجوده، وهذا وإن صدق بالجواز إلا أنّ المراد به الوجوب، وبهذا المعنى يصح أنّ يقال: زيد ممكن أي: غير ممتنع وجوده.

ويطلق الإمكان عند المنطقة على سلب الضرورة أي: /ب/ الوجوب عن الطرف المخالف للمنطوق به، مثلاً: الله موجود بالإمكان العام فالطرف الموافق للمنطوق به ثبوت الوجود ولا تسلط للإمكان عليه، والطرف المخالف عدم الوجود وهو منصب الإمكان، فالمعنى حينئذٍ (٥٣) عدم وجوده تعالى ليس بواجب فيصدق بالجانز والمستحيل والواقع أنه مستحيل وهذا يسمى (٥٤): الإمكان العام.

ويطلق الإمكان /ب/ أيضاً على سلب الضرورة عن الطرفين معاً الموافق للمنطوق والمخالف له ويسمى (٥٥) هذا بالإمكان الخاص، مثلاً إذا قلت: زيد موجود بالإمكان الخاص كان المعنى: وجوده ليس بواجب وعدمه ليس بواجب، ولا يصح كلاً من المعنيين هنا؛ لأنَّ الإمكان بقسميه وصف للنسبة في القضية، فلا بد أن يكون لفظ الإمكان غير المحمول فلا يقال: إذا كان المعنى: لا إله ممكن /أ/ إلا الله، فإنه ممكن إنَّ ممكناً وقع محمولاً هنا لا وصفاً للنسبة وأين النسبة التي هو وصفها لَمَّا علمت أنَّ المراد بالإمكان هنا عدم الامتناع.

الثاني: العلم الشخصي؛ ما وضع لمعنى في الخارج غير متناول ما أشبهه، والعلم بالغلبة التحقيقية (٥٦): لفظ عام غلب على فرد بعد الاستعمال فيه وفي غيره. بحيث صار لا يطلق على غير هذا الفرد كالنجم، فإنه اسم /ب/ للثريا، وغيرها وكان يطلق على فرد ثم غلب على (٥٧) الثريا، فصار إذا قيل: النجم لا يفهم منه إلا الثريا، والغلبة التقديرية (٥٨): لفظ عام لم يستعمل إلا في فرد من أفرادها إذا عرفت هذا.

فقال الجهور: اللفظ الشريف علم شخصي (٥٩) (٦٠) جزئي وإنَّ كان هذا لا يقال: إلا في مقام التعليم. وقال **البيضاوي** (٦١) (٦٢): يحتمل أن يكون علماً بالغلبة التقديرية. وعلل ذلك بأمر ثلاثة (٦٣):

الأول: /أ/ الاشتقاق بينه وبين إله؛ وهو التوافق في اللفظ، والمعنى، أي: أنَّ حروف (الله) هي حروف إله والمعنى واحد؛ لأنَّ معنى لفظ الجلالة: المعبود بحق، ومعنى إله: عُبِدَ بحق، فتوافقا في المعنى (٦٤) أي: فوجود معنى الاشتقاق المذكور دليل على (٦٥) أنه علم باللغة التقديرية.

ورد **للشهاب الـ لوي:** بأنَّ هذا المعنى (٦٦) - أعني التوافق - في اللفظ والمعنى موجود في الأعلام الشخصية مثلاً: /ب/ إذا سُمِّي شخص (حجة الإسلام) وكان في الواقع كذلك فقد حصل التوافق بينه وبين المعنى الإضافي الذي هو الأصل في اللفظ والمعنى انتهى (٦٧).

المراد منه أي: فلم يلزم من التوافق المذكور نفي العلمية الشخصية. وردّه شيخنا؛ بأنَّ هذا إنما يتجه به الرد على البيضاوي لو كانت محققة: أي الواقع ليس كذلك؛ لأنَّ الغرض إنَّ لم نتحقق أنه علم بالوضع؛ بل يحتمل أن (٦٨) /أ/ يكون علماً بالغلبة التقديرية انتهى (٦٩). المراد منه وفيه: إنَّ ما قاله الشهاب ردُّاً للدليل فكأنه يقول: تخلف المدلول عن الدليل في الأعلام الشخصية.

الثاني: إله لو كان اللفظ علماً شخصياً لم يقدّر ظاهر قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ اللَّهُ فِي جَوْفِي الْأَرْضِ ﴾ (٧٠) معنئ حياً؛ لأنَّ المعنى حينئذٍ (٧١): والذات المعينة في السماوات وفي الأرض وهو باطل، وردّه الشهاب الملوي؛ بأنَّ الجار والمجرور متعلق /ب/ بـ ﴿يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَجَهْرَهُمْ﴾ (٧٢)، قال شيخنا: وهذا لا يحتاج له بعد قول البيضاوي ظاهر قوله تعالى (٧٣) وهو وجيه.

الثالث: إنَّ ذاته تعالى من حيث هي أي: بقطع النظر عن (٧٤) أوصافها غير معقولة للبشر، فلا يمكن أن يدل عليها بلفظ أي: لا يمكن أن يستعمل فيها أحد لفظاً؛ لعدم علمه بها. وردّه الشهاب أيضاً بأنَّ الواضع هو الله تعالى.

قال شيخنا: وهذا الردُّ منه سهو /أ/ ١١؛ لأنَّ كلام البيضاوي (٧٥) في الدلالة حال استعمالنا فكيف يرد عليه بأنَّ الواضع هو الله بعد قوله: ذات الله، لا يمكن أن يدل عليها فأنت تراه قد التفت للدلالة ولم يلتفت للوضع، وإنَّ التفت له لقال: لا يمكن أن يوضع لها نعم، لو ردَّ على البيضاوي بأنَّه لا يمكن أن يدل عليها بوجه ما بأن تتوصل في الدلالة عليها بأوصافها لكان حسناً.

فإن قيل: إذا كانت /ب/ هي التي جاءت (٧٦) الدلالة بسببها كانت هي المستعمل فيها اللفظ، لا في الذات.

قلنا: لا يلزم من كون الصفة جهة دلالة أن تكون هي المستعمل فيها انتهى (٧٧) بالمعنى. **الثالث:** قال **الشهاب الـ لوي:** لو كان اللفظ الشريف علماً بالغلبة التقديرية لما أفادت الكلمة المشرفة التوحيد؛ إذ يصير المعنى عليه ((لا إله إلا هذا الأمر الكلي))، وهي تقيده إجماعاً من غير احتياج إلى قرائن أو عرف /١٢/ انتهى.

قال شيخنا: وهذا لا ينهض على البيضاوي؛ لأنَّ عرف الشركة انقطع بالغلبة، وقوله: (من غير احتياج إلى قرائن (٧٨) أو عرف) غير محتاج إليه؛ لأنَّ هذا ليس من باب الاحتياج إلى قرائن (٧٩) أو عرف لما عرفت من أنَّ الغلبة تقطع عرق الشركة على أن لا نسلم نفي العرف العام في الخطابات.

قال الشيخ الـ لوي: ولأنَّه يلزم عليه أي: على جعله علماً بالغلبة التقديرية /ب/ استثناء (٨٠) الشيء من نفسه إذا أريد بالإله المعبود بحق.

وقال غيره: يلزم الكذب إذا أريد بالإله مطلق معبود، وقد عرفت ردّه مما سبق من أنَّ الغلبة قطعت عرق الشركة فلم يلزم استثناء (٨١) الشيء من نفسه.

خاتمة

قد عرفت أن الإعراب الذي سبق هو إعراب الجمهور. وقال بعضهم: إن الاسم الشريف مبتدأ، وإله خبر مقدم ودخلت (لا وإلا)؛ لإفادة الحصر^(٨٢) / ١١٣/أ. وقد عرفت أيضاً مما سبق أن النفي منصب على المعبود بحق في الواقع، وليس منصِباً على ما في أذهان الكفار كما قيل؛ إذ يصير المعنى عليه: لا معبود بحق في أذهان الكفار إلا الله، وهم لا يقولون بذلك؛ إذ يقولون إن المعبودات بحق متعددة، وحينئذ لا يصح الحصر. وعرفت أن الاستثناء^(٨٤) متصل لا منقطع. وعرفت توجيه المتصل وتوجيه بعضهم أنه / ١٣ب/ منقطع، ولما رأى^(٨٥) بعضهم التوجيهين قال: إن الاستثناء^(٨٦) في لا إله إلا الله لا متصل ولا منقطع، ويرد أنه لا ثالث للقسمين. وصلى الله على^(٨٧) سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون. تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وصلى الله على^(٨٨) سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم / ١٤/أ.

الهوامش

١. صحيح البخاري (كتاب الإيمان) باب زيادة الإيمان ونقصانه ٢٤/١.
٢. ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي ٢٢٠/٢-٢٢١، والأعلام للزركلي ١٤٩/٣، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٢٨٨/٤.
٣. ينظر: خلاصة الأثر ٢٢٠/٢-٢٢١، والأعلام ١٤٩/٣.
٤. ينظر: خلاصة الأثر ٢٢٠/٢-٢٢١.
٥. المصدر نفسه.
٦. المصدر نفسه.
٧. ينظر: خلاصة الأثر ٢٢٠/٢-٢٢١، والأعلام ١٤٩/٣، ومعجم المؤلفين ٢٢٨/٤.
٨. ينظر: خلاصة الأثر ٢٢٠/٢-٢٢١.
٩. ينظر: والأعلام ١٤٩/٣، ومعجم المؤلفين ٢٢٨/٤.
١٠. ينظر: معجم المؤلفين ٢٨٨/٤.
١١. ينظر: خلاصة الأثر ٢٢٠/٢-٢٢١، والأعلام ١٤٩/٣، ومعجم المؤلفين ٢٨٨/٤.
١٢. تقدمت ترجمته في القسم الدراسي.
١٣. في الأصل (علي)، كتبها المؤلف بالإمالة وقد أشرت إلى ذلك كل في موضعه.
١٤. اتفق النحويون على أن قولنا: (لا إله إلا الله) لابد فيها من إضمار، والتقدير: (لا إله في الوجود إلا الله، ولا إله لنا إلا الله). اللباب في علوم الكتاب لأبي حفص الدمشقي النعماني ٣٩٨/٧.
١٥. في الأصل (استثنا).
١٦. في الأصل (والمعني).
١٧. ينظر مفاتيح العربية على متن الأجرومية ٥٨/١، النحو الوافي لعباس حسن ٤٤٤/١.
١٨. في الأصل (تعالى).
١٩. في الأصل (تعالى).
٢٠. ينظر: جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني ٢/٦١.
٢١. في الأصل (أولى).
٢٢. في الأصل (تعالى).
٢٣. في الأصل (المعني).
٢٤. في الأصل (ح).
٢٥. في الأصل (علي).
٢٦. في الأصل (الاستثنا).
٢٧. في الأصل (استثنا).
٢٨. في الأصل (ح).
٢٩. ينظر: البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها لعبد الرحمن الميداني ٤١٣/١.
٣٠. في الأصل (الاستثنا).
٣١. في الأصل (الاستثنا).
٣٢. في الأصل (علي).
٣٣. في الأصل (ان).
٣٤. في الأصل (المستثني).

٣٥. في الأصل (المستثني).
٣٦. في الأصل (حتي).
٣٧. في الأصل (المستثني).
٣٨. في الأصل (الاستثنا).
٣٩. في الأصل (للمستثني).
٤٠. في الأصل (للمستثني).
٤١. ينظر: كتاب الكليات لأبي البقاء الكفومي ١/١٢٤.
٤٢. في الأصل (للمستثني).
٤٣. في الأصل (الاستثنا).
٤٤. في الأصل (المستثني).
٤٥. في الأصل (للمستثني).
٤٦. في الأصل (المستثني).
٤٧. في الأصل (الاستثنا).
٤٨. في الأصل (المستثني).
٤٩. جاءت لفظة (فرد) في الأصل مكررة.
٥٠. في الأصل (المستثني).
٥١. في الأصل (الاستثنا).
٥٢. في الأصل (علي).
٥٣. في الأصل (ح).
٥٤. في الأصل (بسمي).
٥٥. في الأصل (ويسمي).
٥٦. ينظر: كتاب الكليات ١/١٠٦٠.
٥٧. في الأصل (علي).
٥٨. ينظر: كتاب الكليات ١/١٠٦١.
٥٩. ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للألوسي ٧/٧٩.
٦٠. العلم قسمان: ١- علم شخصي ٢- علم جنسي، والعلم الشخصي: هو الذي يعين مسماه مطلقاً نحو: جاء خالد، هذه مكة. أمّا العلم الجنسي: فهو الذي لا يخص واحداً يعينه، وإنما يصلح للجنس كئله كقولك: هذا أسامه (للأسد)، فهذا لفظ صالح لكل أسد. ينظر: تعجيل الندى بشرح قطر الندى لعبد الله الفوزان ١/٧٩-٨٠، والمذكرات النحوية ١/١٠٠.
٦١. هو عبد الله بن عمر الشيخ الإمام العالم العلامة المحقق المدقق ناصر الدين الشيرازي البيضاوي، صاحب التصانيف البديعة المشهورة، منها: تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل، وشرح الكافية في النحو، وغيرها، توفي رحمه الله- في سنة ٦٨٥هـ، بتبرير ودفن فيها. ينظر: الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي ٥/٤٤٧.
٦٢. ينظر: قوله في تفسيره المسمى: أنوار التنزيل وأسرار التأويل ١/٣٢ وما بعدها، وقد تصرف الشيخ الفضالي بقول البيضاوي.
٦٣. في الأصل (ثلاث).
٦٤. ينظر: كتاب الكليات ١/٢٤٥.
٦٥. في الأصل (علي).
٦٦. في الأصل (المعني).
٦٧. في الأصل (اه).
٦٨. جاءت (ان) في الأصل مكررة.
٦٩. في الأصل (اه).
٧٠. الأنعام من الآية ٣.
٧١. في الأصل (ح).
٧٢. الأنعام من الآية ٣.
٧٣. في الأصل (تعالى).
٧٤. جاء حرف الجر (عن) في الأصل مكرر.
٧٥. سبقت ترجمته.
٧٦. في الأصل (جات).
٧٧. في الأصل (اه).

٧٨. في الأصل (قراين).
 ٧٩. في الأصل (قراين).
 ٨٠. في الأصل (استثنا).
 ٨١. في الأصل (استثنا).
 ٨٢. ينظر: النحو الوافي ١/١٩٤، ودليل السالك إلى ألفية ابن مالك لعبد الله بن صالح الفوزان ١/٥٠.
 ٨٣. في الأصل (ح).
 ٨٤. في الأصل (الاستثنا).
 ٨٥. في الأصل (راي).
 ٨٦. في الأصل (الاستثنا).
 ٨٧. في الأصل (علي).
 ٨٨. في الأصل (الله على الله).

الصادر والراجع

❖ القرآن الكريم.

١. الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين-بيروت ط٥، ١٩٨٠م.
 ٢. البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، لعبد الرحمن الميداني، المكتبة الإلكترونية، المكتبة الشاملة، الإصدار الثالث (د.ت).
 ٣. تعجيل الندى بشرح الندى، لعبد الله بن صالح الفوزان، المكتبة الإلكترونية، المكتبة الشاملة الإصدار الثالث (د.ت).
 ٤. جامع الدروس العربية، للشيخ مصطفى الغلاييني، المكتبة الإلكترونية، المكتبة الشاملة الإصدار الثالث (د.ت).
 ٥. الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير اليمامة-بيروت، ط٣، ١٩٨٧م.
 ٦. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي (ت ١١١١هـ)، دار صادر-بيروت (د.ت).
 ٧. كتاب الكليات، لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفومي، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة-بيروت ١٩٩٨م.
 ٨. اللباب في علوم الكتاب، لأبي حفص سراج الدين حمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ)، المكتبة الإلكترونية، المكتبة الشاملة، الإصدار الثالث (د.ت).
 ٩. معجم الـ ولفين، لعمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي-بيروت (د.ت).
 ١٠. مفاتيح العربية على متن الأجرومية، بعناية الشيخ عبد العزيز بن سعد الدغيثر، المكتبة الإلكترونية، المكتبة الشاملة الإصدار الثالث (د.ت).
 ١١. النحو الوافي، لعباس حسن، المكتبة الإلكترونية، المكتبة الشاملة الإصدار الثالث (د.ت).
 ١٢. الوافي بالوفيات، لصالح الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤)، تحقيق: احمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث-بيروت ٢٠٠٠م.

Shaikh Al-Fadhali's Thesis in Parsing the phrase 'No god but Allah'
written by
Al-Shaikh Saif-el-Deen Atta Abu-el Futouh Al-Wafa'y Al-Fadhali (1020 A.D.)

Dr. Abdul- Nasir Taha Mizher
Islamic University - College Religion Principles

Abstract

Praise be to Allah, The Lord of the worlds, and peace be upon Muhammad the master of former and latter people, and peace be upon His relatives, companions and those who followed Him to Judgment day.

After recognizing the prescription which is called (Al- Fadhaly's Thesis in parsing of "There is no god but God") as it is related with the word of the investigation of this issue attracted me, as being related with the idea of the only one God that is mentioned in the prophetic speech, which is said by Anas- God satisfies him- Who said, Said the Messenger Muhammad peace be upon him " Goes out of the Hell who said: there is no god but God, and in his heart a hair weight of charity, and goes out of the Hell who said: there is no god but God, and in his heart a particle of charity, and goes out of the Hell who said: there is no god but God, and in his heart as an atom's weight of charity. As that word, i.e.: there is no god but God, is the first part of the five principals of Islam, Thus, I wished to shed light on that prescription; in order that everyone who is specialized in Arabic language science could make use of it. And, as it contains the parsing of "There is no god but God" plus the views that are said in that, I have obtained that prescription from the Azhar-Library on line. And my work was as the following:

After this introduction, I have divided my research into two:

The first division:

The study division: which involves two divisions:

The first: the writer's life.

The second: Description of the prescription and the two curricula in investigation.

The second division is the investigation of the book

The list of the resources and sources.

And after that humble effort in frond of God's majesty-there is no god but God- I ask God to make my work this in my scale of charities in time when there is no benefit neither from fortune nor from sons except that who faced God with god heart. Praise to God former and latter.

